

## 41- مجاح مكافحة مرض البياض الدقيقي على العنب في قضاء الكوفة باستعمال مادة الكاراثين

بقلم

الدكتور خليل كاظم الحسن و حميد محمد جواد الشيخ راصي  
مدير قسم الامراض النباتية مدير فرع المنطقة الزراعية في الكوفة

الحلقة 105 - بغداد/ شباط / 1974

تشتهر منطقة الكوفة منذ زمن قديم بزراعة الكروم ذات النوعية الجيدة ومن اهم الاصناف التي تزرع فيها الصنف الاصفر ( خليلي ) وديس العنز والصلاحى ( ببيض الحمام) وقد اعتاد اصحاب البساتين في هذه المنطقة على زراعة هذا المحصول على قمريات تدعى مطليا بالسوياط مستعملين لذلك الاسلاك المعدنية. ان كمية الاعناب المنتجة سنويا في منطقة الكوفة كبيرة تسد حاجة الاستهلاك المحلي لقضائي الكوفة والنجف ويسوق قسم اخر لابأس به الى المدن الكبيرة المجاورة كالحلة وكربلاء وبغداد ، الا ان الانتاج قد انخفض في سنتي 1971 و 1972 كما ونوعاً الى درجة ملموسة بحيث لا يكفي للاستهلاك المحلي لقضاء النجف وحده .

ولدى التحري عن الاسباب التي ادت الى هذه الحالة وجد ان معظم بساتين الاعناب مصابة بشدة بمرض البياض الدقيقي المسبب عن الفطر *Uncinua necator* مما حدا باكثر المزارعين عدم الاهتمام ببساتينهم بسبب عدم الحصول على ارباح مشجعة تسد النفقات الضرورية لإدامة وتنمية البستان وذلك لقلّة الناتج هذا من جهة ورداءة المحصول مما يجعله غير مرغوب من الوجهة التسويقية من جهة اخرى .

ولغرض مساعدة اصحاب البساتين وتشجيعهم على التوسع بزراعة هذا المحصول وحفظا للاقتصاد الوطني فقد قام فرع المنطقة الزراعية في الكوفة بالتعاون مع قسم الامراض النباتية في ابي غريب بتجربة موسعة شملت مكافحة معظم بساتين المنطقة وقد استعملت في هذه التجربة مادة الكاراثين بنسبة 2,5 غرام/ غالون ماء واستعملت مكائن الرش ذات الضغط العالي ( الهولدر ) . وقد تم رش معظم بساتين المنطقة المصابة ثلاث مرات بعد تقليم اشجارها بصورة جيدة وحرق الاجزاء المقطوعة وكذلك الاوراق الساقطة ، وقد ابتدأت عمليات الرش حسب المواعيد المبينة في ادناه :

- 1- الرشة الاولى بدأت في اوائل شهر اذار ( قبل تفتح البراعم الثمرية )
- 2- الرشة الثانية بدأت في الاسبوع الاخير من شهر نيسان ( بعد عقد الثمار ) .
- 3- الرشة الثالثة بدأت في منتصف شهر مايس.

وبعد الانتهاء من الرشاش الثلاثة قام بعض موظفي المنطقة الزراعية في الكوفة الفنين بعدة زيارات للبساتين المكافحة وعلى فترات زمنية مختلفة وقد اخذت خلال هذه الزيارات بعض الملاحظات والنتائج الخاصة بتأثير المبيد على هذا المرض كما تم جمع بعض المعلومات الخاصة بكميات الحاصل الناتجة من نفس البساتين قبل المكافحة كما هو موضح في الجدول رقم (1) .

### جدول رقم (1) يبين نتائج مكافحة مرض البياض الدقيقي على العنب في قضاء الكوفة

اسم صاحب البستان	مساحة البستان بالدونم	كمية الحاصل قبل المكافحة طن	الدخل الكلي دينار (1)	كمية الحاصل بعد المكافحة طن	الدخل الكلي دينار (2)	مقدار الزيادة في الدخل بعد المكافحة دينار
ناجي جاسم البيرماني	5	5,6	140	11,2	560	420
كاظم جاسم البيرماني	10	9,8	245	28	1400	1155
حسين جاسم البيرماني	5	5,6	140	16,8	840	700
عبد الحسين حموش	10	14	350	28	1400	1050
عباس عبد منصور	3	2,20	105	7	350	245
كاظم حسين حسن	3	2,8	70	5,6	280	210
كريم ال طارش	6	4,9	123,5	10,5	525	402,5
حمد عبد منصور	3	4,2	105	7	350	245
كاظم عبد منصور	3	4,2	105	7	350	245
مجيد عباس ناصر	3	3,5	87,5	8,4	420	232,5
راشد حمد حمادي	3	2,8	70	6,3	315	245
المجموع	54	61,6	1540	135,8	6790	5250

1- معدل سعر الكيلوغرام الواحد من العنب قبل المكافحة 25 فلساً .

2- معدل سعر الكيلوغرام الواحد من العنب المكافح 50 فلساً .

## نتائج التجربة :

يظهر من الجدول رقم (1) ان مجموع انتاج 54 دونم من بساتين العنب قبل المكافحة ( سنة 1972 ) كان 61,6 طنا من العنب فقط في حين اصبح الانتاج الكلي 135,8 طنا بعد اجراء المكافحة ( سنة 1973 ) اي ما يساوي 2,2 امثال الانتاج قبل المكافحة هذا من جهة ومن جهة اخرى يلاحظ ان قيمة الانتاج قد ازدادت بصورة ملحوظة حيث كانت قيمة الانتاج الكلي قبل المكافحة لجميع البساتين الداخلة في هذه التجربة وباللغة مساحتها 54 دونما 1540 ديناراً باعتبار ان سعر الكيلوغرام الواحد من العنب غير المكافح 25 فلساً لرداءة نوعيته بينما اصبحت قيمة الانتاج الكلي لهذه البساتين بعد المكافحة 6790 ديناراً باعتبار ان نوعية العنب اصبحت جيدة وقد ارتفع سعره من 25 فلساً الى 50 فلساً للكيلو الواحد. ومن هنا يتضح بأن قيمة الانتاج الكلي لنفس المساحة قد ازدادت بعد المكافحة بمقدار 5250 دينار اي بما يساوي 4 امثال قيمة الدخل الكلي قبل المكافحة. واذا ما علمنا بأن كلفة مكافحة مساحة 54 دونما من بساتين العنب وبمعدل ثلاث رشات لاتزيد على 54 ديناراً باعتبار ان كلفة مكافحة دونم واحد من بساتين العنب ولثلاث مرات دينار واحد فيمكن بذلك توفير مبلغ مقداره 5196 ديناراً من نفس المساحة. ان نجاح عملية المكافحة يتطلب وضع برنامج متكامل للمكافحة يحدد بموجبه عدد الرشات وموعد تنفيذها وان يستعمل المبيد بالتركيز المؤثر وهو 2,5 غرام/غالون ماء.

ان نتائج هذه التجربة جاءت مؤكدة للنتائج التي حصل عليها السيد فاضل حسين مصطفى بخصوص فعالية المبيد كاراثين على مرض البياض الدقيقي على العنب والمنشور في مجلة الزراعة العراقية العدد 3-4 لسنة 1965 .

## المصادر:

1- السيد فاضل حسين مصطفى 1965 . مجلة الزراعة العراقية العدد 3-4 .

ملاحظة : المبيدات المذكورة في المقالات استعملت في حينه فلا يجوز استخدامها الان الا اذا كانت نفسها مجازة من قبل الجهات المعنية

المصدر : رسالة المرشد الزراعي ، الحلقة 105 / شباط/ 1974 - قسم الارشاد الزراعي في مديرية الزراعة العامة - طبع شعبية وسائل الايضاح- بغداد / ابو غريب .